

المجلس (225) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد

البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النزالي رحمه الله تعالى كتاب عشرة النساء باب حب النساء ثم قال الراوي حدثنا الشيخ الامام ابو عبدالرحمن النسائي قال

اخبرنا الحسين بن عيسى الخومسي قال حدثنا عفان ابن مسلم - [00:00:00](#)

قال حدثنا سلام ابو المنذر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حب الي من الدنيا

النساء والطيب. وجعل قرّة عيني في الصلاة - [00:00:19](#)

قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الرحمن النسائي قال اخوان الحسين بن عيسى الخومسي قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام

ابو المنذر عن ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:00:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حب الي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرّة عيني في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:00](#)

اما بعد يقول النسائي رحمه الله كتاب عشرة النساء هذا الكتاب المفروض يعني معاملة الازواج للزوجات عشرة النساء اي عشرة

الازواج لزوجاتهم كيف تكون معاشرة وكيف يكون التعامل معهن هذا هو المقصود من هذه الترجمة - [00:01:24](#)

وهذا الكتاب اورده او جاء في بعض نسخ للكتاب لكتاب النسائي انه بعد كتاب النكاح وفي بعض النسخ بعض الايمان والندور

والمزارعة وذلك المكان انفق الذي هو بعد النكاح هو المناسب لان هذا يتعلق بالنكاح ومعاشرة النساء بعد الزواج عند بعد ما يحصل

الزواج كيف يعاشرهن - [00:01:52](#)

كذلك هو المكان المناسب لوضعه ولكنه في بعض النسخ جاء في هذا الموطن الذي هو بعد الايمان والندور والمجارعة ثم اورد النسائي

تحت هذه الترجمة باب حب النساء حب النساء - [00:02:27](#)

محبتهن والبيل اليهن فقد اورد النسائي في حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حب الي

من الدنيا النساء والطيب. وجعلت قرّة عيني في الصلاة - [00:02:52](#)

فهذا الحديث يدل على ان النساء والطيب حب الي النبي صلى الله عليه وسلم حب الي النبي صلى الله عليه وسلم هو تحبيب

الطيب له لانه عليه الصلاة والسلام هو اطيب الناس - [00:03:12](#)

وخير الناس وكان يحب الطيب ومن احب اشياء اليه الطيب وكان يحب الرائحة الطيبة ويكره الرائحة الخبيثة ولهذا سبق ان مر بنا

اه عن اه في قصة اه اه عائشة وحفصة - [00:03:32](#)

وما قالتاه عن الذي العسل الذي كان يشربه عند زينب وانه ما تواطأتا على ان على ان تقولا انهما يعني يشمان ريح مغاير وهي رائحة

يعني آآ نبت رائحته ليست طيبة - [00:03:53](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني اه تركه ولم يعد اليه لانه يكره الرائحة الكريهة تحب الرائحة الطيبة صلوات الله وسلامه وبركاته

عليه والنساء حبيت الي النبي صلى الله عليه وسلم. وهناك امور لا يفصح بها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس حياء -

[00:04:16](#)

فكان ان حب اليه النساء والازواج بهن بل خف عن غيره من الامة بكثرتهن والزيادة على الاربعة وذلك ليحصل منهن تحمل الشريعة في

الامور الباطنة والامور الخفية التي لا يطلع عليها الرجال - [00:04:42](#)

والتي تكون بين الرجل واهل واهله وتكون بينه وبين زوجه فانهم ينقلن للناس المعاملة التي كان يعاملهن بها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:05:09](#)

كانت احفظ احفظ النساء لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سيما في الامور البيتية والامور الخاصة التي تكون بين الرجل وزوجه فكانت من اوعية السنة ومن اكثر الناس او من اكثر الصحابة حفظا لها - [00:05:28](#)

بل ان الذين عرفوا كما عرفنا ذلك مرارا وتكرارا عرفوا بسبب الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة اشخاص ستة رجال وامرأة واحدة وهذه المرأة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:05:52](#)

ومن فضائلها انها تحملت الشيء الكثير من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم واخذت تلك السنن عنها فلها اجور تحمل تلك السنن وتاديتها ولها اجور ولها مثل اجور كل من عمل بهذه - [00:06:09](#)

التي جاءت من طريقها والتي والتي اخذتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغتها للناس الى قيام الساعة والى نهاية الدنيا كل من عمل بهذه السنن التي جاءت من طريقها فله فلها مثل اجورهم جميعا رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:06:29](#)

وهذا من كمال فضلها ومن زيادة وفيه زيادة اجرها وزيادة ثوابها منزلتها عند الله عز وجل رضي الله تعالى عنها وارضاهها وتحبيب النساء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس - [00:06:49](#)

كله منحصر في الشهوة والرغبة آآ للنساء وانما كان في الغالب من اجل انهن الوسيلة وهن الطريق الى حفظ السنة فيما يتعلق في البيوت. لا سيما فيما يتعلق في البيوت يعني في البيوت هؤلاء البيوت - [00:07:10](#)

لكن البيوت من خصائصهن من خصائصهن رضي الله عنهن وارضاهن. حب الي من الدنيا النساء والطيب وقيل ان بمعنى في لان هذا القصد وهذا الشيء الذي يعني آآ اراده النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:34](#)

هو هو من الدين. لان حفظ الشريعة ونقل الشريعة وتحمل الشريعة هو من الدين. وعلى هذا فيقول حب اليه في الدنيا ام النساء والطين؟ يعني اذا كانت بمعنى في يعني ان هذه في الدنيا ولكن المقصود منها هو الدين - [00:07:59](#)

وعلى ان من باقية على بابها فهي من امور الدنيا. والنساء مما حب الي الناس جميعا ولكن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تتميز على غيرها بان فيها قصد اعظم واشرف واجل الا وهو - [00:08:19](#)

تحمل هذا هذه الشريعة وتحمل هذا الدين ونقله الى الناس ولا سيما في الامور الخاصة التي لتقع بين النبي صلى الله عليه وسلم واهل بيته فان هذا لا يتعدى الا عن طريق النفاق - [00:08:40](#)

ثم قال عليه الصلاة والسلام وجعلت قررة عيني في الصلاة قررة عينه انسه وسروره وراحته وطمأنينته انما هو بالصلاة كان عليه الصلاة والسلام يفرغ الى الصلاة اذا حزبه امر واذا اصابه شدة - [00:08:58](#)

وذلك لانها قررة عين وبها انسه وبها راحته. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذا يدلنا على عظم شأن الصلاة وان شأنها عظيم وان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفرغ اليها ينادي الله عز وجل - [00:09:21](#)

وهذه الصلاة التي هي قررة العين هي التي فيها الخضوع والخشوع وفيها مراقبة الله سبحانه وتعالى والاتيان بها على الوجه الاكمل وعلى الوجه الافضل هذا هو الذي تكون به قررة العين - [00:09:48](#)

واما مع سهو ومع الغفلة فان هذا يكون فيه ليس فيه هذا الامر ولا يتحقق فيه هذا الامر ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان انثى وراحته وفرحه وفرغه انما هو الى الصلاة - [00:10:05](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهو يدل على عظم شأنها وان شأنها عظيم عند الله عز وجل وعند رسوله صلى الله عليه وسلم. واما اسناد فيقول مسائل يقول الراوي حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الرحمن يقول الراوي اي الذي هو تلميذ النسائي والذي يروي عن

النسائي والنسخة - [00:10:25](#)

او الرواية الموجودة في رواية ابن سني. هي رواية ابن سني. فالذي يقول هذا هو ابن سني الذي يروي عن النسائي السنن الذي يروي

عن النسائي السنن وهو في بعض الاحيان - [00:10:47](#)

ان يفلحوا بشيخه كما هنا ويذكر شيخه يعني وهذا من كلام التلميذ والا فان كلام الشيخ يبدأ من قوله حدثنا آا عيسى ابن عيسى

الحسين ابن عيسى. هذا هو بدء كلام النسائي - [00:11:05](#)

وهو في مواضع كثيرة في مواضع يعني نادرة وقليلة جدا يذكر اسم شيخه فيقول حدثنا الشيخ الامام آا ابو عبد الرحمن النسائي قال

حدثنا فلان شيخ قال اخبرنا الحسين بن عيسى وابو عبد الرحمن هو احمد بن شعيب النسائي - [00:11:23](#)

ولم يخرج له احد من اصحاب الكتب الاخرى لان بعض اصحاب السنن يروي بعضهم عن بعض ويكون لهم ذكر في الكتب الاخرى واما

النسائي فانه ليس له ذكر وذلك لانه متأخر هو اخر الائمة - [00:11:52](#)

هو اخر الائمة وفاته بل بينه وبين اخرهم سنوات كثيرة لان ثلاثة من اصحاب السنن ثلاثة من اصحاب السنن بين السبعين الى

الثمانين وضيعتها وهو تأخر عنهم جميعا يعني بما بثلاثة وعشرين سنة - [00:12:13](#)

لانه توفي سنة ثلاث مئة وثلاث. وعلى هذا ما في احد يروي عنه لانه متأخر بخلاف غيره فانه يعني يمكن او انه يأتي آا ذكر آا عندما

تأتي تراجعهم يذكر ان له ذكر في كتاب كذا وانه يعني روى عنه فلان وانه من رجال فلان وهكذا - [00:12:42](#)

اما النسائي فلكونه متأخر ما احد روى عنه لانه متقدمون اخرهم وفاة كان بينه وبينه ثلاثة وعشرين سنة سبقه بالوفاء وهو تأخر عنه

وهو تأخر عنه ولهذا يعني يأتي ذكرهم - [00:13:07](#)

يعني كون النسائي يعني آا روى يعني آا يعني كونهم يعني آا آا يروي بعضهم عن بعض يروي بعضهم عن بعض هذا هذا حاصل لكن

النسائي آا ليس لاصحاب الكتب - [00:13:25](#)

آا فيصل لاصحاب الكتب ذكر عنده يعني آا ليس له ذكر يعني آا في الرواية عنه يعني لكونهم كونهم روى عنه وانهم من رجالهم لانه

متأخر عنهم آا اخبرنا الحسين ابن عيسى وهو صدوق اخرج حديث البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - [00:13:44](#)

البخاري ومسلم وابو داود والنسائي قال حدثنا عفان ابن مسلم بل حدثنا عفان ابن مسلم القفار عفان ابن مسلم الصفار وهو ثقة

اخرجه اصحاب الكتب الستة عند خلاف ابو المنذر. عن سلام ابو المنذر وهو سلام ابن سليمان. ابو المنذر صدوق له اوهام. اخرجه -

[00:14:17](#)

في حديثه البخاري وابو البخاري ومسلم وابو داود البخاري وابو داود والنسائي. البخاري وابو داود والنسائي يعني ما خرج له

مسلم كالذي قبله. اخرجه الترمذي ومن ها؟ الترمذي وان الثاني. في البخاري والترمذي والنسائي؟ لا ما في بخاري - [00:14:41](#)

ها اخرج الاثنين بس؟ نعم. اخرج له الترمذي ونسى اذا هذا غيره سيأتي. الترمذي والنسائي عن ثابت عن ثابت ابن اسلم البناني

البصري ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن انس ابن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله - [00:15:01](#)

صلى الله عليه وسلم وخادمه الذي خدمه عشر سنوات منذ قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة حتى توفاه الله عز وجل

وكان يعني عمره صغيرا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم دعا له فعمر حتى كان من اخر اصحاب رسول الله - [00:15:21](#)

وفاة وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم ابو هريرة وابن عمر ابن عباس وانس وابو سعيد

وجابر ابن عبد الله الانصاري وام المؤمنين عائشة ستة رجال وامرأة واحدة هؤلاء السبعة هم الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي

صلى الله - [00:15:45](#)

عليه وسلم من اصحابه الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال اخبرنا علي ابن مسلم الطوسي قال حدثنا سيار قال حدثنا جعفر

قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال - [00:16:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حب الي النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلاة. صحابي انا نعم. ثم ورد النسائي

حديث انس من طريق اخرى. قال عليه وهو مثل الذي قبله حب الي من الدنيا انسه قيل ما فيها الدنيا - [00:16:30](#)

هوب الي النساء حب الي النساء والطيب. وجعلت قرعة عيني في الصلاة. وهو مثل الذي قبله. يعني من حيث المتن احتماله على هذه

الامور الثلاثة المحببة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبر ان علي - [00:16:50](#)

نعم علي ابن مسلم القوسي اخبرنا علي مسلم القوسي وهو صدوق اخرجه البخاري ومسلم نعم اخذ البخاري وابو داوود والنسائي.

ثقة اخرج له البخاري وابو داوود والنسائي. عن سيار. عن سيار ابن حاتم - [00:17:10](#)

الحاكم العنزي نعم وهو صدوق اليتيم صدوق له اوهام اخرج حديثه الترمذي والنسائي وابن ماجه اخرج حديث الترمذي والنسائي

وابن ماجه نعم عن جعفر عن جعفر بن سليمان الضبعي وهو صدوق نعم صديق عباس صدوق - [00:17:30](#)

صدوق اخرج له البخاري المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة البخاري في الادب المفرد ومسلم سنن الاربعة. عن ثابت عن

انس. عن ثابت عن انس وقد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا - [00:17:50](#)

ها؟ لا هو يحب الطيب يعني آآ احب الطيب اليه المسك. احب اليه مسلما كان يحب الطيب ولكن اطيب الطيب عنده المسك. بالنسبة

لعلي بن مسلم بن سعيد الطوسي. ايه. هنا ثقة - [00:18:10](#)

في نسخة ابي الاشبال وعلق في الحاشية كذا في المسطوطة. وباكثر النسخ المطبوعة صدوق. وهو خطأ ضعيف الامن والفقه قال

اخبرنا احمد بن حفص بن عبدالله قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم بن الرحمان عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن -

[00:18:30](#)

مالك رضي الله عنه انه قال لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد النساء من الخيل ثم اورد النسائي حديث

انس. نعم. حديث انس رضي الله عنه لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخير. والمقصود من -

[00:18:57](#)

ذكر النساء وحب النبي صلى الله عليه وسلم اياهن وانهن حب حبين اليه والترجمة هي حب النساء فهو دال على ترجمة من حيث ان

النساء يعني آآ محبة اليه وانه حب اليه النفاق وفيه ايضا - [00:19:17](#)

انه بعد النساء كان يحب الخير وذلك لانهن وسيلة الجهاد في سبيل الله عز وجل واعلاء كلمة الله سبحانه وتعالى وقد جاء في

الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

بلفظ الخير معقود في نوافيها الخير الى يوم القيامة. الخيل معقود في نوافيها الخير الى يوم والحديث سبق ان مر في كتاب الخير

من اجل ان فيه ذكر الخير ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم اياهن ومحبة النبي لهن - [00:19:52](#)

بعد محبة النساء والمحبة كما اشرت هي من اجل انهن وسيلة الجهاد. ووسيلة التي اه تسلك للجهاد في سبيل الله واعلاء كلمة الله عز

وجل. والحديث آآ سبق ان مر ان الشيخ الالباني ضعفه - [00:20:12](#)

ولكني لا ادري ما وجه التضعيف قال اخبرنا احمد بن حفص بن عبدالله. اخبرنا احمد بن حفص بن عبد الله وهو صدوق. نعم. اخرجه

البخاري وابو داوود والنسائي قال ابو داوود والنسائي عن ابيه عن ابيه آآ حفص بن عبدالله بن راشد السلمي - [00:20:36](#)

وهو صدوق اخرج له البخاري وابو داوود والنسائي وابن ماجه. يعني في زيادة ابن ماجه على الذين خرجوا لبنة. نعم عن ابراهيم عن

ابراهيم بن فهمان وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سعيد بن ابي عروبة عن سعيد بن ابي عروبة هو ثقة - [00:21:02](#)

اخرج له اصحاب كتب ستة. عن قتادة؟ عن قتادة ابن السجودي البصري. هو ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة عن انس ابن مالك

رضي الله عنه وقد مر ذكره بالاسناد ما في تدريس يا شيخ - [00:21:22](#)

آآ قتادة مدلل هذا مدلل وسعيد بن ابي عروبة مدلل. قال ميل الرجل الى بعض نسائه دون بعض. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا

عبدالرحمن قال حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن ناهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله -

[00:21:41](#)

عليه واله وسلم انه قال من كان له امرأتان يميل لاحدها لاحدهما على الاخرى جاء يوم القيامة احد شقين فيه مائل لما ورد النسائي

نييل الرجل الى احدي نسائه الى بعض نسائهم الى بعض نسائه دون بعض دون بعض - [00:22:04](#)

المقصود من هيل هنا يعني كونه اه يميل اليها بالفعل يعني فعلا اما الميل القلبي الذي ليس في يد الانسان فهذا ليس هو المعني وليس

هو المقصود. وانما المقصود يعني كونه يملك - [00:22:24](#)

يعني شيء ومع ذلك يحصل منه الميل وعدم العدل لانه قادر على العدل ولكنه مع ذلك لا يفعله بل يحصل منه ضده وهو الجور والميل الميل الفعلي كونه يميل الى المرأة يعني يخصصها بشيء يعني دون غيرها - [00:22:46](#)

سواء كان بالعطاء او بالقسم مما يملكه الانسان هذا هو المقصود بالميل الذي جاء ذكره في الذي ترجم له وورد الحديث عليه وقد يرون النسائي حديث عائشة حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان من كانت له امرأتان نعم يميل لاحدهما على الاخرى - [00:23:13](#)

يميل لاحده مع الاخرى جاء يوم القيامة هو احد شقيه ماء واحد شقيه مائل وذكر المرأتين لا مفهوم له من حيث ان الحكم مقصور على المرتين بل من كان له ثلاث او اربع فالحكم واحد اذا مال لاحدهن على لبعضهن عن بعض - [00:23:40](#)

فان فيه وفيه الجوع وفيه الظلم لكن المقصود هنا الحد الأدنى او الاشارة الى الحد الأدنى الذي هو انه يتأكد من يعني ادنى ما يتأكد في اثنتين او بين اثنتين بان يميل الى واحدة دون الاخرى هذا هو المقصود من آ ذكر الاثنتين وهو ليس المقصود ليس له مفهوم من حيث - [00:24:08](#)

العدد وان الامر يكون وان الامر يختلف لو كان ثلاثة او اربع فاذا كنا ثلاثة واربع فالحكم واحد. اذا وجد المال الى بعضهن دون بعض فان التي ميل اليها التي ميل عنها قد حصل لها الظلم وحصلت - [00:24:32](#)

هذه ساعة فيعامل يوم القيامة بان يأتي وشقه مائل والجزاء من جنس العمل لانه لما حصل منه ميل في الدنيا من جهة انه رجح احدا على احد بفعله وقدرته ومشيتته وارادته وهو شيء يملكه ويستطيعه وفيه عدم توازن - [00:24:52](#)

فانه يأتي يوم القيامة وهو غير متوازن معنى ان يعني احد الشقين يكون مائل ويكون هذا من قبيل الجزاء من جنس العمل. لانه لما مال في الدنيا جاء يوم القيامة وفيه الميل - [00:25:13](#)

احد شقين عدم التوازن ليكون علامة على يعني عدم عدله بين النساء وعلى جوره يعني فيهن عدم عدله آ بينهن وكثيرا ما يأتي في النصوص ذكر الجزاء من جنس العمل - [00:25:30](#)

كثيرا ما يأتي في النصوص الجزاء يزيد في العمل كما جاء في الحديث من نفس عن مسلم كربة نفس الله عنه بها كربة ومن شكر مسلما شكره الله ومن يسر على امرته يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن - [00:25:50](#)

سلك طريقا يلتمسه بعلم سهل الله له بطريق الجنة. الجزاء من جنس العمل. الجزاء من جنس العمل. يعني ان خير فخير وان شرا فشر وكما جاء في ان من يعني اتى امرا محرما عذب به - [00:26:04](#)

يعني الذي اه اكل سمنا يعني يتحساه يوم القيامة في نار جهنم والذي قتل نفسه يعني اه اه بحديدة يعني تكون حديدته بيده يعني فالجزاء من جنس العمل الذي عمله وان خيرا فخير وان شرا فشر - [00:26:23](#)

هكذا جاء في كثير من النصوص يعني مثل هذا المعنى الذي جاء في الحديث وهو ان الجزاء يكون من جنس العمل. وكما عرفنا هذا الميل الذي جاء في الحديث المقصود به الميل المقذور المقذور على على تلافيه. وان الانسان يقدر على العدل ولكنه - [00:26:39](#)

ترك العدل وجار ومال فانه يعاقب بهذه العقوبة وفيه هذه العلامة. يأتي وفيه هذه العلامة التي فيها عدم توازنه او ميل احد جانبيه عن بعض كما حصل منه الميل في الدنيا يحصل ميل جسده واحد شقيه - [00:26:59](#)

على الاخر بان يكون فيه هبوط ونزول وميل. نعم خلقنا عمرو بن علي. وما عمرو بن علي هو الفلاح. عمرو بن علي الفلاس ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. بل هو شيخ لاصحاب الكتب الستة - [00:27:19](#)

روى عنه مباشرة وبدون واسطة عن عبد الرحمن عن عبد الرحمن ابن مهدي البصري ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة وهو ايضا من ائمة الجرح والتعذيب وكان ناقدا ومتكلما في الرجال. كثيرا ما يأتي في كتب التراجم وثقه الفلات وضعفه الفلات او وثقه - [00:27:36](#)

ابن مهدي لانه من ائمة الجرح والتعذيب. وقد ذكر الذهبي في كتابه من يعتمد قوله وفي الجرح والتعديل ان يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي اذا اجتمعا على جرح شخص - [00:28:00](#)

فانه يعول على كلامهم وقد عبر عنه بعبارة فقال فانهما اذا اجتمعا على جرح شخص فهو لا يكاد يندمل جرحه لا يكاد يندمل جرحه يعني معناه انهما يصيبان الهدف. اذا اتفقا على جرح شخص - [00:28:20](#)

عبر بهذه العبارة فقال اذا اجتمعا على جرح شخص فانه لا يكاد يندمل جرحا يعني معناه انهما يصيبان الهدف واخرجه اصحاب عبد الرحمن عن همام عن همام ابن يحيى وهو ثقة اخرجه اصحابك في ستة - [00:28:42](#)

انقذ هذا عن المظلم انا. عن قتادة وقد مر ذكره عن النظر ابن انس وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن بشير ابن نهيك وهو ثقة ايضا اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبدالرحمن ابن فخر - [00:29:06](#)

زوجي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكثر اصحابه حديثا على الاطلاق والسبعة الذين عرفوا بترك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة هو اكثرهم حديثا. ابو هريرة رضي الله عنه هو اكثرهم حديثا - [00:29:26](#)

ولم يروي احد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما روى ابو هريرة في الكثرة وكان متأخرا الاسلام وكان اسلامه في السنة السابعة عام خيبر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم مدة وجيزة - [00:29:44](#)

ومع ذلك فقد كان اكثر الصحابة حديثا واحاديثه التي يرويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحاديثه التي تحملها منها ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ما يروي عن الصحابة. ومراسيل الصحابة كما هم اهلهم حجة. وعمدة يعول عليها. وقد حصل

لابيه - [00:30:03](#)

هريرة آآ من آآ السبب او الاسباب التي جعلته يكثر حديثه يعني من جهة من جهات متعددة من جهته ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا له بالحفظ ومن جهة انه كان ملازما للنبي صلى الله عليه وسلم بعد اسلامه - [00:30:25](#)

والصحابه رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يذهبون لحوائجهم. ويذهبون لتجاراتهم ومزارعهم وبساتينهم واعمالهم الخاصة. واما ابو هريرة ما هو ملازم يأكل مما يأكل ويشرب مما يشرب ويذهب معه اين ذهب فكان ما يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:30:49](#)

اه يأخذه ويتلقاه ويحفظه ويعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا حصل له امر اخر وهو انه عاش في المدينة ومكث في المدينة ولازم المدينة وكان الناس يأتون الى المدينة ويصدرون عنها ومن يأتي الى المدينة يلقاه - [00:31:09](#)

ويأخذ عنه ويعطيه اذا كان عنده شيء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من اصحابه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم فكان فكانت هذه الامور من الاسباب التي جعلته اكثر الصحابة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه. ولهذا فلا وجه للحق - [00:31:35](#)

الذين آآ يبحثون عن العيوب التي يلصقونها بالصحابة بحيث يبغضونهم ويكرهونهم ويذمونهم ويشتمونهم ويبحثون عن العيوب التي يلصقونها بهم بمثل يعني هذه يعني هذه الامور لان ابو هريرة اسلم متأخرا والصحابة الذين هم - [00:31:57](#)

من اقدم الناس اسلاما بل بل اقدم الناس اسلاما ما رووا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما روى لا سيما الخلفاء الراشدون الاربعة رضي الله عنهم وارضاهم ومن المعلوم ان الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم تقدمت وفاتهم - [00:32:27](#)

وابو بكر عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم سنتين وعشر وعمر عاش اثنا عشر سنة علي رضي الله عنه عاش يعني وهو اكثرهم يعني اه مدة ثلاثين سنة بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن ابو هريرة عاش - [00:32:48](#)

مثلها او اكثر منها وكان ملازما للمدينة. ولهذا كان اكثر الصحابة على الاطلاق فكلام الحاقدين وكلام اعداء الدين الذين يعني يتشبهون بمثل هذا كلام ما يدفعهم على ذلك الا الفطر - [00:33:09](#)

وكون ابو هريرة يروي الكثير من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هم لا يريدونه ولا يعبؤون به ولا يقيمون الهوز بل لا يقيمون لوزن لمن هو اجل من هو اعظم منه. لابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهما عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:33:32](#)

واعني بذلك الرفضة الذين هم من اشد الناس بعدا عن الحق والهدى قال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي خلاصة عن عبد الله ابن يزيد - [00:33:57](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقسم بين نساءه ثم يعدل. ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما

املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك. ارسله حماد بن زيد. لما ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهها - [00:34:16](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل. ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلومني اللهم هذا فعلي؟ نعم. اللهم هذا فعلي فيما املك فلا تلومني فيما تملك ولا انزل. يعني بذلك انه كان يقسم بالفعل - [00:34:39](#)

يقسم بينهن بالفعل فعلا واما ما يقوم بالقلب من الميل ومن المحبة اكثر فهذا شيء لا يملكه ولكنه صلى الله عليه وسلم مع ما جعل في قلبه من محبة بعض نساءه - [00:34:57](#)

اكثر من بعض كان يعدل بينهن وهو اعظم الناس عدلا بل هو القدوة رضي الله تعالى والله في هذه الخصلة وفي جميع خصال الخير صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكان يعدل بين نسائه يعني في القسم - [00:35:20](#)

وفي المعاملة التي هي من فعله وكسبه وبعض نساءه اللاتي يعني كان يرغب يريد ان يرغب عنهن يعني آآ ومنهن سودة رضي الله تعالى عنها وارضاهها يعني آآ ارادت ان تبقى في عصمته - [00:35:40](#)

ولو لم يقسم لها ولو لم يقسم لها ووهبت نوبتها لعائشة رضي الله عنها وارضاهها. وكان يقسم لعائشة يعني آآ نوبتين ولكل في واحدة في نوبتها وكان لها نوبتها ونوبة سودة - [00:36:05](#)

وحصل ذلك باذنها. وبموافقتها رضي الله تعالى عنها وارضاهها ارادت ان ان تبقى في عصمته وان تكون من امهات المؤمنين وان لم يكن اه اهلها ما يكون لغيرها من القسم يعني تنازلت ورغبت ان تبقى في عصمته ولا تريد ان يطلقها وتخرج من عصمته - [00:36:22](#)

فلتبقى تحت عصمته وكونه زوجا لها وان تكون من امهات المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها في الدنيا والاخرة رضي الله تعالى عنها وارضاهها. المهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقسم فيعدل - [00:36:47](#)

يعني في اه فعله وفيما يقدر عليه وفيما يعني هو مكلف فيه كان يعدل بين النساء ولو كان بعضهم البعض ولو كان بعض ولو كان بعضهم احب اليهم بعض الا انه كان يفصل بينهن ويعدل بينهم - [00:37:03](#)

وان نبيل القلب فليس اليه ولا يملكه وهذا شيء طبع الله عليه الناس وفي مقدمتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النساء او افضل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة وعائشة - [00:37:24](#)

خديجة وعائشة رضي الله عنهما وارضاه وكان يحبهن وخديجة كان يحبها وكان يذكرها كثيرا بعد وفاتها وكان اذا يعني آآ صنع طعاما اهدى الى صديقاتها كل ذلك من محبته لها وميله اليها صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:37:41](#)

كان يقصد بين نسائه ويعدل ويقول اللهم اذقني فيما املك اللهم هذا فعلي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك اي الذي والقلب والذي هو ما يقوم بالقلب. ومن المعلوم ان هذا ليس اليه - [00:38:09](#)

فاننا ندعي الى الله عز وجل لان هذا هو الذي يقلق في القلوب المحبة الشديدة او الخفيفة او البغض كل هذا من الله سبحانه وتعالى. لا يستطيع الانسان بل يمكن ان يكون الانسان يبغض فيريد فيريد يعني المحبة ولا يستطيع ان يحصلها - [00:38:25](#)

لا يستطيع ان يحصلها لان هذا يملكه الله سبحانه وتعالى. والله تعالى هو الذي يقدر عليه قال اخبرني محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم. محمد ابن ابن اسماعيل ابن ابراهيم هو المشهور ابوه بابن علي - [00:38:47](#)

وفقه اخرج حديثه النسائي وحده. عن يزيد. عن يزيد ابن هارون وثقه اخرج اصحاب الكتب ستة. عن حماد ابن سلمة عن حماد بن سلمة هو ثقة اخرج له البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن ايوب عن ايوب ابن ابي تيممة السخطيانى - [00:39:05](#)

وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة عن ابي قلابة عن ابي قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي هو ثقة كثير الارسال وحديثه اخرج له اصحاب كتب الستة. عن عبد الله ابن يزيد. عن عبد الله ابن يزيد - [00:39:23](#)

بطني وهو صحابي صغير اخرج حديثه مسلم واصحاب السنن اخ مسلم؟ نعم عبد الله ابن يزيد اصحاب الكتب. فما بالك اني عندي ذكر انه رضيع عائشة ابن حجر ونزل عنه خطبي لعله شخص اخر - [00:39:41](#)

ها قل لعله شخص اخر كان في بالي ان صحابي صغير وعندك صغير؟ نعم الخط من صحابي صغير لا لا لا هذا اللي تقول رضيع عائشة وش قال عنه؟ هذا بارك الله فيك يقول عبد الله بن يزيد رضيع وعائشة بصري - [00:40:11](#)

ايه صدقه العجلي من الثالثة. وثقه بالعجلي من الثالثة. اخرج له مسلم واصحابه. على كل يعني نرجى آآ البث فيه الى الدرس القادم حتى نتحقق هل هو الخطمي او ربيع عائشة - [00:40:36](#)

ورظي عائشة آآ هذا اللي هو الخطبي آآ اظنها لكن نعم نعم نعم. اخرجها اصحاب الكتب السكة على كل ان شاء الله في الدرس القادم نبيين يعني اه من هو - [00:40:57](#)

عن عائشة. عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة. بنت الصديق التي حفظت الكثير من السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآآ هي آآ التي انزل الله عز وجل براءتها مما رميت به من الائم من الافك - [00:41:16](#)

بايات تتلى من سورة النور وكانت مع هذا الفضل لها تتواضع لله عز وجل وتقول عن نفسها اول شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله فيه آيات تتلى. اي انا استحق اني انزل فيه قرآن. وهذا شأن اولياء الله عز وجل - [00:41:40](#)

يعني عندهم الكمال والتواضع بخلاف الدجالين الذين او بعض الدجالين يدعون الولاية عندهم فهم الحظيظ ويترفعون ويدعون الناس الى عبادة انفسهم فشان اولياء الله عز وجل انهم مع علوهم ورفعتهم يتواضعون لله. فهذه الصديقة مثل الصديق التي - [00:42:00](#)

لها ما لها من منزلة ولها ما لها من الفضل يقول عن نفسها كنت اتمنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه في المنام يرى رؤيا يعني يبرئني الله عز وجل بها عن طريق رؤيا المنام - [00:42:26](#)

ورؤيا وحي وحق ولكن الذي حصل انه نزل القرآن بايات تتلى في برائتها. وتقول عن نفسها ولشأنني في نفسي اهون انا كنت نتمنى انه يرى الرسول رؤيا يبرئني الله بها - [00:42:45](#)

ولا شأنني في نفسي اهون من ان ينزل الله في آيات تتلى هذا شأن اولياء الله كمال وتواضع. رفعة وعلو وتواضع لله عز وجل. ومن تواضع لله رفعة الله. كما جاء ذلك عن رسول الله - [00:43:06](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث اه تكلم فيه النسائي اللباني من جهة طرفه الاخير الذي هو قوله اه فلا تلومني ولا تلومني في ما تملك ولا املك. واما طرفي الاول هو كونه يقسم ويعدل فهذا ثابت - [00:43:22](#)

يعني من وجوه كثيرة. ومن ذلك ما اشرت اليه بالنسبة انه كان يعني اه لما اراد ان يطلقها ارادت تنازلت عن نصيبها من القسم لتبقى في عصمته لانه يقسم لنسائه عليه الصلاة والسلام - [00:43:44](#)

ولا يترك يعني القسم لهن الا بحقول آآ الرضا من التي يرغب عنها كما حصل لزوجة رضي الله تعالى عنها وارضاه وكونه يعني يعدل بين نسائه ويقسم بينهن هذا ثابت - [00:44:06](#)

بهذا الحديث وبغيره قال واخره ارسله حمادا ثم قال ارسله حماد ابن زيد. وكان من عادة النسائي انه اذا اتى بمثل هذه الجملة ليذكر الذي فيه حماد بن زيد وفيه ارسال حماد بن زيد. وفيه ارسال حماد بن زيد - [00:44:28](#)

لكنه هنا ما ذكره وقد ذكر اه اه في صحة الاشراف ان يعني ان حماد بن زيد ارسله يعني من ابي قلابة يعني يقول الانسان من جهة ابي قلابة الاسناد الى ابي قلابة ثم يكون الارشاد. ثم يكون الارسال ولكنه من طريق حماد بن زيد - [00:44:48](#)

يعني الارسال او الاسناد الذي اه روي فيه هذا الحديث من طريق ابي قلابة يعني رواه ايضا حماد ابن زيد باسناده ليه وارسله يعني اللي هو ابو ابو قلابة. عبد الله بن زيد الجرمي. يعني ارسله - [00:45:12](#)

ولم يعني يسنده يعني اه يذكر ما فووقه وانما اوصله واظافه يعني الى يعني يعني لم يكن متصلا فيما فووقه فهذا هو المقصود بكونه ارسله لكن هذا خلاف عادة النسائي لانه كثيرا ما يذكر النسائي ارسل - [00:45:35](#)

او فلان او خالفه فلان ثم يذكر اسنادا اخر فيه توظيف هذا الارسال وتوظيف تلك المخالفة. وهذا هنا لم يأتي على هذه الطريقة بل خرج الى باب اخر لا علاقة له بهذا الحديث وفي هذا الموضوع. والله تعالى اعلم وصلى - [00:46:01](#)

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:46:21](#)